

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المعارف

كلية العلوم المالية والادارية

قسم العلوم المالية والمصرفية

المرحلة الرابعة

٢٠٢٥ / ٢٠٢٤

# التمويل الدولي

## المحاضرة الثانية عشرة

أ.م. د. محمد فكري سعدالدين

# التمويل الدولي – المحاضرة الثانية عشر

## المبحث السادس

### الاستثمار الأجنبي

❖ الاستثمار الأجنبي غير المباشر

❖ دوافع الاستثمار الأجنبي

# الاستثمار الأجنبي

## ٢ - الاستثمار الأجنبي غير المباشر

يسمى بالاستثمار المحفظي . ان هذا الشكل من الاستثمار يتضمن المساهمة في رأس المال بشكل اسهم وسندات وبنسبة لا تزيد عن ( . ) % ١٠ وهذه الأسهم و السندات قد تكون حكومية او خاصة . بقصد المضاربة في سوق الأوراق المالية و الاستفادة من فرق السعر او أرباح الأسهم . وتتصف بأنها استثمار قصير الاجل حيث يتراوح بين أسابيع الى اشهر . كما ان المستثمر ليس له الحق في الإدارة أي المشاركة بها . وفي ما يلي مقارنة بين الشكلين من الاستثمار

## مقارنة بين الاستثمار الأجنبي المباشر و الاستثمار الأجنبي غير المباشر ( المحفظي )

ت	الاستثمار الأجنبي المباشر	ت	الاستثمار الأجنبي غير المباشر
1	استثمار حقيقي انتاجي في سوق السلع و الخدمات	1	استثمار مالي في سوق الأوراق المالية .
2	استثمار طويل الاجل يمتد لسنوات عديدة.	2	استثمار قصير الاجل لا يتجاوز بضعة اشهر
3	يحق للمستثمر المشاركة في الإدارة و الاشراف او الإدارة و الاشراف والتأمين	3	ليس له الحق المشاركة في الإدارة او الاشراف
4	هدفه الحصول على الأرباح من خلال الوصول الى الأسواق والمواد الأولية وزيادة قدرته	4	هدف الحصول على الأرباح من جراء مكاسب رأس المال و ارباح الأسهم و المضاربة
5	يصعب عليه تحويل استثماراته الى سيولة لان كلفها مرتفعة ويكون اقل قدرة على الهروب في حالة الازمات و عدم الاستقرار السياسي	5	من السهولة تحويل استثماراته الى سيولة خاصة في حالات عدم الاستقرار السياسي و الازمات ويكون قادرا على الهروب بشكل اسرع .
6	نسبة المشاركة في رأس المال تزيد عن ( 10 % ) وقد تصل الى ( 100 % ) في حالة التملك التام	6	لا تتجاوز نسبة المشاركة في رأس المال عن ( 10 % )
7	يكون اكثر توطن في الدول النامية لحاجتها الى رؤوس الأموال و التكنولوجيا.	7	يكون اكثر توطناً في الدول المتقدمة لنضوج الأسواق المالية و تطورها .

# ثالثا : دوافع الاستثمار الأجنبي

## ١- بالنسبة للبلد المضيف ( المزايا )

### أ- معالجة فجوة الموارد

تعتمد الاستثمارات على حجم المدخرات . فإذا كانت الدول تعاني من عجز في تلك المدخرات ستلجأ الى الاستثمارات الأجنبية . ان فجوة الموارد تأخذ شكلين احدهما الفجوة الادخارية عندما تكون الاستثمارات تفوق قدرة التمويل المحلية وتقاس بالفرق بين معدل الاستثمارات المطلوبة ومعدل الادخار القومي ففي حالة انخفاض حجم الادخار عن الاستثمارات المطلوبة . يتم معالجة هذه الفجوة بالاعتماد على الاستثمارات الأجنبية .

اما الشكل الثاني لفجوة الموارد فتسمى بفجوة الصرف الأجنبي والتي تحدث حتى لو كانت المدخرات المحلية تساوي الاستثمارات المخططة . عندما تكون هذه المدخرات لا تضمن إمكانية الحصول على العملة الأجنبية لشراء المستلزمات من الخارج . كما ان الاقتصاد المحلي ليس بإمكانه انتاج هذه المستلزمات الإنتاجية . فهنا لابد من اللجوء الى الاستثمار الأجنبي.

## ب - ضيق الطاقة الاستيعابية

يقصد بضيق الطاقة الاستيعابية ( نقص فرص الاستثمار و الربح بعد ان تصل الكفاية الحدية لرأس المال الى مستوى سعر الفائدة او اقل من ذلك ويصبح الربح مساويا للصفر او سالباً ولم يعد الاستثمار عملاً مجدياً ) واقتصادياً . فالدول النامية تلجأ الى الاستثمارات الأجنبية كونها تعاني من انخفاض العائد المتوقع من رأس المال بسبب ارتفاع كلفة استيراد المعدات الفنية . اما اذا تم توفير تلك المعدات و الآلات من قبل المستثمر فستكون تكاليفها اقل من استيرادها ويكون العائد المتوقع للمستثمر الأجنبي يفوق العائد المتوقع للمستثمر المحلي .

## ج - نقل التكنولوجيا الحديثة و المتطورة

الاستثمار الأجنبي لا يعني توفير عملات اجنبية فقط بل يساهم في توفير الآلات و معدات تقنية بأساليب فنية حديثة . كما يساهم في نقل التكنولوجيا غير المادية و التي تتضمن المعرفة الفنية و الإدارية و الممارسات التنظيمية الى الدول المضيفة

## د - خلق فرص عمل

تعاني الدول النامية من بطالة بمعدلات عالية . تعجز عن معالجتها حيث ان القطاع العام غير قادر على الاستيعاب وخلق فرص عمل جديدة . اما في حالة وجود الاستثمار الأجنبي فستخلق فرص عمل حسب حجم تلك الاستثمارات علاوة انه يساهم في زيادة التعليم و المهارة و الخبرة لدى هؤلاء .

## هـ - زيادة رأس المال

يساهم الاستثمار الأجنبي في زيادة عرض رأس المال محليا ومن ثم زيادة النمو مما يؤدي الى اثار إيجابية تساهم في زيادة الكفاءة الإنتاجية من خلال المنافسة و الخبرة . وتسعى معظم الاستثمارات الأجنبية لزيادة الكفاءة من اجل التصدير سواء للسلع النهائية او الوسيطة او الحصول على الموارد.

## و- يساهم في تنويع الصادرات

تعتمد غالبية الدول النامية في صادراتها على المواد الأولية كالنفط و الخامات الأخرى وتوصف بأنها أحادية الجانب حين تكون أسعار تلك المواد عرضة للتقلب وبالتالي يهدد عوائدها بشكل كبير من هذه الموارد . يساهم الاستثمار الأجنبي في خلق العديد من الصناعات التي تعتمد على المواد الأولية سواء النفط او الغاز او القطن او الصوف او الخامات الأخرى مما يساعد في زيادة الدخل وتنويع مصادره ويجعله اقل عرضة للتقلبات

# الاستثمار الأجنبي

## ٢ - الاستثمار الأجنبي غير المباشر

يسمى بالاستثمار المحفظي . ان هذا الشكل من الاستثمار يتضمن المساهمة في رأس المال بشكل اسهم وسندات وبنسبة لا تزيد عن ( . ) % ١٠ وهذه الأسهم و السندات قد تكون حكومية او خاصة . بقصد المضاربة في سوق الأوراق المالية و الاستفادة من فرق السعر او أرباح الأسهم . وتتصف بأنها استثمار قصير الاجل حيث يتراوح بين أسابيع الى اشهر . كما ان المستثمر ليس له الحق في الإدارة أي المشاركة بها . وفي ما يلي مقارنة بين الشكلين من الاستثمار



نهاية المحاضرة ..

بالتوفيق ..